ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/342515904

تأثير منهج تعليمي مقترح وفق تفضيل النمذجة الحسية البصرية في تطوير مستوى الأداء المهاري لبعض الحركات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني

Article · July 2016

CITATIONS
0

READS
483

2 authors:

Montather Majeed Ali
University of Basrah
51 PUBLICATIONS **10** CITATIONS
SEE PROFILE

Firas Hassan
University of Basrah
1 PUBLICATION **0** CITATIONS
SEE PROFILE

All content following this page was uploaded by Montather Majeed Ali on 28 June 2020.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

تأثير منهج تعليمي مقترح وفق تفضيل النمذجة الحسية البصرية في تطوير مستوى الاداء المهاري لبعض الحركات على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفني

أ.م.د منتظر مجيد علي ا.م.د فراس حسن عبد الحسين
م.م فاطمة حسن حسون
كلية التربية الهدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث كون موضوع اساليب تفضيل النمذجة الحسية من الموضوعات الحديثة عند تطبيقها في تعليم مهارات في الجمناستك وما لها من دور كبير في ايصال تفاصيل الاداء المهاري الى المتعلم بشكل يتناسب وقابلية تحليل اجزاء الحركة وفق ذلك المبدأ ، ليس هذا فحسب بل اقتراح برنامج تعليمي متكامل لتعليم مهارات مهمة لدرس الجمناستك لطلبة الكلية ، هذا البرنامج يساعد المتعلم من اداء هذه المهارات بشكل متوافق مع أساليب النمذجة الحسية لهذه الحركات محاولين الوصول إلى أفضل تلك الأساليب وأنسبها لعينة البحث وصولاً إلى درجة مقبولة من إتقان الأداء الفني (التكنيك) من قبل الطلاب وحسب الفترة الزمنية الممنوحة لهم.

وكانت أهداف البحث

١ – تصميم أستبانة تفضيل النمذجة الحسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستك .

٢ – اقتراح برنامج تعليمي لتعليم حركات العجلة البشرية والقفزة العربية وقفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية متوافقاً مع النمذجه الحسية البصرية .

وكانت اهم الاستنتاجات:اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات الحركية قيد البحث .

واوصى الباحثون: ضرورة التعامل بجدية مع موضوع تفضيل النمذجة الحسية في ايصال المعلومات الى المتعلم

The impact of a proposed curriculum according to the preference of visual sensory modeling in the development ofThe level of skill performance of some movements on the matGround Movements in Artistic Gymnastics

Prof. Dr. Muntazer Majeed Ali **Dr. Firas Hassan Abdul-Hussein**
M. Fatima Hassan Hassoun

The importance of the research is that the subject of methods of preference for sensory modeling of modern subjects when applied in the teaching of skills in the gymnastic and its significant role in delivering details of skill performance to the learner in proportion to the ability to analyze parts of the movement according to that principle, This program helps the learner to perform these skills in a manner consistent with the sensory modeling methods of these movements, trying to reach the best methods and the most appropriate for the sample of the research to reach an acceptable degree of mastery of the technical performance by the For students and according to the time period granted to them.
The research objectives were
1-Design of a questionnaire for the preference of sensory modeling to learn motor skills in the gymnastic.
2-To propose an educational program to teach human wheel movements and the Arab jump and the forecourt jump on the treadmill device in accordance with the visual sensory model.
The most important conclusions were: The results showed significant differences between statistical tests between the tribal and remote tests of the experimental group and for the experimental group in the motor skills in question.
The researchers recommended: The need to deal seriously with the subject of preference for sensory modeling in the delivery of information to the learner

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان العلوم الرياضية تمثل احدى العلوم التي تبين تقدم الامم ونهوضها الحضاري نتيجة للتقدم العلمي الحاصل في هذا المجال وكذلك تفاعل علوم التربية البدنية مع العلوم الاخرى التي اسهمت وبشكل ملحوظ ومباشر في تطوير ورفع مستوى الانجاز الرياضي ، وتعد عملية التعلم احد مرتكزات العملية التعليمية والتي تميز حياة الكائن الحي منذ ولادته وحتى وفاته ، إذ لا يخلو النشاط البشري بمختلف أنواعه من التعلم والتعلم الحركي[١] .

ونتيجة لتطور الدراسات العلمية في مجال العلوم الرياضية وخصوصاً تلك المرتبطة بجانب التعلم الحركي وتحديداً بالعمليات العقلية ، فقد تبين منها أمر مهم إلا وهو مبدأ تفضيل المتعلم للأساليب المعرفية التي يفضلها في اكتساب المعلومة من المعلم او المدرب وهو ما يتميز به المتعلم عن غيره من الافراد في تعلم المهارات الحركية ، حيث اكدت جميع هذه الدراسات ان مبدأ التفضيل في اختيار نوع الاسلوب التعليمي المفضل لدى المتعلم جاء نتيجة شخصية المتعلم وطريقة تفكيره في حل المسائل المعرفية الادراكية ذات الصلة بطبيعة المهارة المراد تعلمها ، ففي مجال التعلم الحركي هناك جانبان مهمان هما تعلم المهارة والتدريب عليه ،

(١) محمد عثمان : **التعلم الحركي والتدريب الرياضي** ، الكويت ، دار القلم ، 1987 ، ص 124.

فالمتعلم يستطيع ان يبرمج افكاره ويحدد اهدافه وفق قدراته وقابليته ، فكلما استطاع المتعلم ان يستشعر هدفه بدقة فأنه يستبعد كل المخاوف والقلق التي يواجهها قبل وأثناء عملية التعلم ومن ثم يستطيع او يؤدي الواجبات بشكل جيد فأنه من الممكن ان يكون قادراً على تغيير افكاره بأتجاه عملية التعلم ومن ثم يستطيع ان يبادر بطرح افكار جديدة تسهم في تطوير اداءه من خلال معرفة المتعلم لكيفية استقباله لمعلومات وتفاصيل الحركة او المهارة وعن طريق اي من الحواس (البصر – السمع – الحس حركية) المناسبة له ومن ثم اداء الحركة بالشكل الجيد وبالمستوى الافضل وهي التي تساعد المتعلم على الوصول الى المستوى الافضل خلال فترة معينة .

تعتبر لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية التي لها وزنها سواء على مستوى البطولات والمهرجانات الرياضية التي بدأت تتوسع قاعدة محبيها ومشاهديها فضلا عن إن تلك اللعبة تعد احد الأركان الأساسية للمناهج الدراسية العملية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بل وتعد من الدروس العملية التي تمتاز بالصعوبة والتعقيد في اغلب حركاتها على الأجهزة الستة ، حيث إن لكل من هذه الاجهزة قوانينه ومتطلباته وخصوصياته وصعوباته ، لذلك فكل نوع من هذه الأجهزة يحتاج إلى الجدية والتركيز في عملية التعليم والذي يمكن ان نرتقي اليه من خلال نوع وطبيعة الاساليب التعليمية والتمرينات التي يستخدمها المدرس في العملية التعليمية ومدى انسجامها وتجانسها ومناسبتها مع المتعلم ، وكذلك مدى تقبل هذه التمرينات مقرونة بالأساليب التعليمية الحديثة في إيصال هذه المعلومات وحسب تفضيل المتعلم في التعامل مع تلك الأساليب والمعلومات ، وكذلك مدى فاعلية التغذية الراجعة وفقاً للنموذج التعليمي والمتلائم مع طبيعة تلقي المتعلم لهذه المعلومات عن طريق حواسه المختلفة وخصوصا تلك المتعلقة بالنظر، اي ان الطالب يدرك ويفضل ان يتعلم الحركة او المهارة عن طريق الحواس الثلاثة وبشكل متفاوت كلاً حسب تفضيله في ذلك ، لذا فان المدرس عندما يقوم بأعداد المنهاج التعليمي لتعليم بعض المهارات بالجمناستك ، عليه الاخذ بعين الاعتبار الاسلوب المناسب في التعلم ومدى تفضيل النمذجة الحسية التي تتلائم مع قدرات المتعلم في استخدام والتعامل مع المعلومات وتحليلها وبرمجتها في الدماغ ، فمن الضروري معرفة دور الحواس والاقسام العصبية التي تسهم في الاستقبال والاجابة الحركية على اساس الاشارات (البصرية – السمعية – الحس حركية) ابتداء من استقبالها ونقلها وتهيئتها للعمل وعمليات التحليل التي تتبعها وخاصة في المركز الحركي في الدماغ وحتى اصغر الاعصاب .

وبما إن حركات العجلة البشرية والقفزة العربية وقفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية من الحركات الصعبة نسبياً عند المتعلمين والتي يخفق معظم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في اداء بعضها او اداءها وبشكل دقيق ، بسبب كون هذه الحركات ذات متطلبات توافقية بين حركة نقل اليدين والرجلين والجذع وبشكل متناسق وطبيعة الاداء الحركي ، لذا توجب تصميم برنامج تعليمي يتضمن في قسمه الرئيسي تمارين تعليمية تعطى للمتعلم وفق الاسلوب التفضيلي التعليمي الذي يناسب المتعلم وهو ما يساعد

الطلبة على تعلم الحركات والارتقاء بالأداء الفني مقروناً بأساليب متعددة من تفضيل المتعلم لأسلوب النمذجة الحسية التي يحتاج لها الطالب وحسب تفضيله لأحد أنواعها .

ومن هنا جاءت أهمية البحث كون موضوع اساليب تفضيل النمذجة الحسية من الموضوعات الحديثة عند تطبيقها في تعليم مهارات في الجمناستك وما لها من دور كبير في ايصال تفاصيل الاداء المهاري الى المتعلم بشكل يتناسب وقابلية تحليل اجزاء الحركة وفق ذلك المبدأ ، ليس هذا فحسب بل اقتراح برنامج تعليمي متكامل لتعليم مهارات مهمة لدرس الجمناستك لطلبة الكلية ، هذا البرنامج يساعد المتعلم من اداء هذه المهارات بشكل متوافق مع أساليب النمذجة الحسية لهذه الحركات محاولين الوصول إلى أفضل تلك الأساليب وأنسبها لعينة البحث وصولاً إلى درجة مقبولة من إتقان الأداء الفني (التكنيك) من قبل الطلاب وحسب الفترة الزمنية الممنوحة لهم.

1-2 مشكلة البحث

إن الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو إتباع الأساليب الصحيحة للتعلم والذي يساعد المتعلم منذ البداية في الوصول إلى أفضل مستوى ، ومما لاشك فيه إن طبيعة التمرينات وأساليب تفضيل النمذجة الحسية المستخدمة من قبل المعلم او المدرب لها الدور الكبير في تحقيق واكتساب المهارات وتطويرها وخصوصا تلك المهارات والحركات التي تتطلب توافقا حركيا ودقة وتركيز عالي في الأداء لوجود تفاصيل حركية كثيرة أثناء ادائها ، ولذلك فان الطالب يحتاج إن يستقبل معلومات واضح ودقيقة ومركزة بالتفاصيل لكل اجزاء الحركة من المدرس فضلا عن تطبيقها بشكل صحيح وكل ذلك يعتمد على الأسلوب العلمي المتبع في أعطاء التمرينات واكتشاف الأخطاء ومحاولة تصحيحها عمليا للارتقاء بالأداء الفني نحو الأفضل ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة واستطلاع آراء تدريسي مادة الجمناستك عن مستوى أداء الطلبة في حركات التي تطرقت اليها الباحثة على جهاز بساط الحركات الارضية وجهاز المتوازي حول مستويات اداءهم على هذه الحركات والتي اكدوا جميعهم بأنها ليس بالمستوى المطلوب ، ويعود ذلك إلى كون هذه الحركات من الحركات الصعبة نسبياً وبحاجه إلى دقة في تعلمها وملاحظة شديدة في نقاط الضعف المسببة لإخفاق الأداء المهاري ، وكذلك التركيز الشديد من قبل المتعلم في إتباع الأسلوب الصحيح في ارسال واستقبال المعلومات من المعلم الى المتعلم وفق اسلوب يفضله المتعلم تناسب قابليته ، كل ذلك كان سببا في اختيار هذه الحركات محاولين الابتعاد عن الطريقة التعليمية الاعتيادية التقليدية والذي يعتمد على أسلوب الشرح والإلقاء من قبل المدرس مع عرض أنموذج حركي إمام الطلاب .

1-3 أهداف البحث

1-تصميم أستبانة تفضيل النمذجة الحسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستك .

2-اقتراح برنامج تعليمي لتعليم حركات العجلة البشرية والقفزة العربية وقفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية متوافقاً مع النمذجه الحسية البصرية .

3-التعرف على تأثير البرنامج التعليمي وفق أساليب تفضيل النمذجة الحسية البصرية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعليم وإتقان الحركات المهارية قيد البحث .

1-4 فرضا البحث

1-للمنهج التعليمي وفق تفضيل النمذجة الحسية البصرية تأثيراً ايجابياً في تعلم الحركات المهارية لأفراد عينة البحث قيد البحث .

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمستوى تعلم الحركات المهارية لإفراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة للعام الدراسي 2015-2016 .

1-**5-2 المجال المكاني :**قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.

1-5-3 المحال ألزماني : للفترة من 2015/10/1 لغاية 2016/3/11

1-6 تحديد المصطلحات

النمذجة الحسية : هي تفضيلات يمكن ان يستخدمها الفرد في التعلم و هي مخزون بسيط و قصير مستلم بشكل جيد من قبل الافراد و حسب قدراتهم الحسية و ملكاتهم العقلية .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 : اساليب تفضيل النمذجة الحسية

نحن نجمع المعلومات من خلال حواسنا ، ثم ندرك هذه المعلومات من اجل فهم العالم الذي حولنا ، واننا ربما نستلم معلوماتنا من خلال مجموعة من الحواس في وقت واحد ، عندما نصغي او نشاهد شخصاً ما يتحدث إلينا ، فأننا نميل إلى استخدام حاسة واحدة بشكل فعال ، وفي ضوء مفهوم النماذج الحسية فأن هذا الاساليب تشمل :

1- التفضيل البصري

2- التفضيل السمعي

3- التفضيل الحس – حركي

إن النمذجة الحسية المتمثلة بالإحساسات االبصرية والسمعية هي تفضيلات يمكن أن يستخدمها الفرد في التعلم ، والعمل وهي مخزون بسيط وقصير مستلم بشكل جيد من قبل الافراد وحسب قدراتهم الحسية وملكاتهم العقلية .

2-1-2 : انواع الانظمة التعليمية

2-1-2-1 : النظام البصري

هو الادراك الناتج عن الصورة او المشاهدة او المخيلة بواسطة حاسة البصر والمتمثلة او المخزونة في الذاكرة على شكل صور في خلال حاسة البصر وان تحسين القدرة البصرية من ناحية الدمج في الحركات المهارية تحسن القدرة على تكوين برامج ذهنية بصرية لهذه المهارات بحيث يبدأ اللاعب بالتفكير بعقله وليس بجسمه او حواسه فهذه الحالة تطور الحالة الذهنية وبناءه المعرفي الحسي مما يساعد على تصور وادراك الحركات بصورة تفصيلية .

2-1-3 : الحركات الارضية في الجمناستك الفني

تعتبر الحركات الارضية المدخل التعليمي لجمناستك الاجهزة وتحتوي الحركات الارضية على عدد كبير من المجموعات الفنية التي تتشابه مع المجموعات الفنية المتواجدة في اجهزة الجمناستك الاخرى فهناك الدحرجات والدورات الهوائية وللفات وغيرها التي تتواجد في كل من الحركات الارضية ومختلف اجهزة الجمناستك ، ويذكر (أحمد فؤاد وآخرون ، 2000) ترجع أهمية اداء تمرينات الحركات الأرضية إلى ما يمكن اكتسابه نتيجة الممارسة من قيم بدنية ونفسية ، فمن الناحية البدنية يكتسب اللاعب صفة القوة ، والمرونة والقدرة والرشاقة والإيقاع الحركي والإحساس بالتوازن الحركي والثبات وتوافق الجهازين العضلي والعصبي [1].

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث : ولتحقيق اهداف البحث ، ذلك استخدمت الباحثة منهجين هما المنهج التجريبي والمنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني لملائمته طبيعة البحث والذي يعرف بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة تحدث في موقف معين[2].

3-2 مجتمع وعينة البحث: قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث متمثلاً بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2015-2016 في جامعة البصرة ، والبالغ عددهم (162) طالباً ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث ، تم اختبار عينتين وهي على النحو التالي :

أولاً – عينة تصميم الأستبانة لتفضيل النمذجة الحسية : وشملت العينة على مايأتي :

1- عدداً من الخبراء والمتخصصين في مجال التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس والبالغ عددهم(10) .

2- عينة من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة للعام الدراسي 2015-2016 والبالغ عددهم (32) .

---

[1] محمد عبدالمنعم الشافعي : **فن الحركات الارضية**، ط1، مطابع الاهرام التجارية، 1971، ص13.

[2] ديوبولت فان دالين: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نبيل وآخرون)**، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1985، ص375.

ثانياً- عينة تطبيق أستبانة النمذجة الحسية والبرنامج التعليمي المقترح :

شملت هذه العينة على (8) طالب من طلاب المرحلة الثالثة يتم اختيارهم من اصل(32) طالباً ، من اجل تطبيق استبانة النمذجة الحسية والبرنامج التعليمي المقترح ، وكما موضح بالجدول (1) .

جدول (1)يوضح عينة البحث والنسبة المئوية لها من مجتمع البحث

ت	عدد افراد المجتمع	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
1	176	32	% 19.75

3-3 تحليل عمل العينة :تم تقسيم عينة البحث بطريقة القرعة الى ثلاث مجموعات تجريبية (التصميم التجريبي) وكما يأتي :

1-المجموعة التجريبية الاولى : تخضع لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لتعليم بعض المهارات على جهاز بساط الحركات الارضية والمتوازي وفق اسلوب تفضيل النمذجة الحسية البصرية وبأستخدام بعض الادوات المساعدة والاجهزة التلفازية والأفلام التوضيحية والصورية فقط .

2- المجموعة الضابطة الثانية : تخضع هذه المجموعة لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد من قبل مدرس مادة الجمباز ، والجدول (2) يوضح توزيع المجموعات التجريبية والضابطة .

جدول(2)يبين توزيع افراد عينة البحث على المجموعات التجريبية والضابطة

ت	مجاميع البحث	الاسلوب تفضيل النمذجة الحسية المستخدم	عدد افراد العينة
1	المجموعة التجريبية الاولى	تفضيل النمذجة الحسية البصرية	**8**
4	المجموعة الضابطة	الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة	**8**
المجموع			**16**

3-4 تجانس وتكافؤ العينة

3-4-1 تجانس العينة :لغرض التأكد من تجانس العينة وصحة توزيعها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي، لجأت الباحثة الى استخدام معامل الالتواء في متغيرات البحث ، وبعد اتمام عملية القياس والحصول على النتائج والقيام بمعالجتها احصائياً ، استنتجت الباحثة ان جميع افراد عينة البحث كانت ضمن الحدود الطبيعية لمعادل الالتواء (+3) (-3) .

تشير المصادر العلمية الى أنه كلماً كانت الدرجة محصورة بين (+ 3، -3) في منحنى التوزيع الطبيعي ، دل ذلك على ان تجانس العينة المختارة [1]وكما موضح بالجدول (3) .

---

[1] مصطفى حسين باهي : **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، 1999 ، ص109 .

جدول (3)يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء ومعنوية الارتباط لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معنوية الارتباط
١.	الطول	سم	170.750	6.339	0.026	غير معنوي
٢.	الوزن	كغم	64.812	6.103	0.307-	غير معنوي
٣.	العمر	سنة	23.031	1.447	0.398 -	غير معنوي

3-4-2 تكافؤ المجموعات التجريبية

لكي تتمكن الباحثة من ان تعزو ما يحدث من فروق في التعلم بين نتائج الاختبارات القبلية و نتائج الاختبارات البعدية ، الى تأثير العامل التجريبي (حال حدوثه)، كان لابد من ان تكون المجموعات التجريبية متكافئة فيما بينها ، ولتحقيق ذلك ، لجأت الباحثة الى استخدام الاختبار التائي (T test) للتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ، والذي اظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات ، مما يشير الى تكافؤها في تلك المتغيرات ، وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)يبين تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	الدلالة الاحصائية	المعنوية
١.	الطول	بين المجموعات	186.750	3	62.250	1.646	0.201	غير معنوي
		داخل المجموعات	1059.250	28	37.830			
٢.	الوزن	بين المجموعات	172.125	3	57.375	1.635	0.204	غير معنوي
		داخل المجموعات	982.750	28	35.098			
٣.	العمر الزمني	بين المجموعات		3	2.531	1.235	0.315	غير معنوي
		داخل المجموعات		28	2.049			

من أجل الحصول على البيانات والمعلومات لغرض استكمال وتحقيق اجراءات البحث الميدانية ، فقد تم الاستعانة بوسائل جمع المعلومات وأدوات البحث وأجهزته وكما يأتي :

3-5 وسائل وادوات البحث

3-5-1 وسائل جميع المعلومات

1- المراجع العربية و الاجنبية .

2- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .

3- المقابلات الشخصية .

4- الاختبارات المهارية .

5- استمارة التحكيم تقييم الاداء المهاري .

6- استمارات الاستبيان .

7- الوسائل الاحصائية .

3-5-2 ادوات البحث

1- بساط الحركات الارضية القانوني .

2- صور توضيحية للحركات قيد البحث .

3- شاشة عرض تلفاز LED HD .

4- لاب توب Pantium 4 مع اقراص CD .

5- ساعة توقيت عدد(2).

6- آلة تصوير فيديوية نوع (Canon) .

7- شواخص عدد(8) .

8- ابسطة اسفنجية متنوعة في السمك والحجم .

9- ميزان طبي عدد(1) .

10- جهاز الرستاميتر لقياس الطول عدد(1) .

11- صندوق خشبي عدد(2) .

12- ادوات مكتبية .

3-6 اجراءات تصميم استبانة تفضل النمذجة الحسية

3-6-1 اعداد فقرات الأستبانة : تعتبر عملية عداد فقرات استبانة تفضيل النمذجة الحسية مناولى الخطوات التي يقوم بها الباحث ، ويتطلب ذلك الاطلاع وبشكل كبير على المصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث ليس هذا فحسب بل ان المصادر المعنية بلعبة الجمناستك تعتبر ذات اهمية في التعامل وصياغة فقرات هذا الأستبانة ، وكذلك قامت الباحثة بالإطلاع ومتابعة شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، وإجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين في مجال التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس والعلوم الرياضية الاخرى ذات الصلة بموضوع البحث البالغ عددهم (10) ، ونتيجة لذلك فقد حصلت الباحثة على (20) فقرة في المصادر العلمية و(14) فقرة من المقابلات الشخصية ، وبعدها قامت الباحثة بجمع تلك الفقرات فأصبح لديها (34) فقرة جاهزة لكي تعرض على الخبراء والمختصين لأجل بيان مدى صلاحيتها لقياس تفضيل النمذجة الحسية لدى افراد عينة البحث .

3-6-2 عرض استبانة النمذجة الحسية على الخبراء والمحكمين : بهذا اصبحت الأستبانة في شكلها الاولي جاهز للعرض على عدد من المحكمين من اصحاب الخبرة والتخصيص في مجال التعلم الحركي والبالغ عددهم (10) الملحق (1) ، من اجل التأكد من صلاحيات عبارات الأستبانة كونها تشكل اداة مناسبة لقياس تفضيل النمذجة الحسية .

قاموا الباحثون بعرض الصيغة الاولى للاستبانة على عدد من الخبراء و المتخصصين في مجال التعلم الحركي كُلاً على انفراد لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها ودقتها وابداء رأيه وملاحظاته عليها وكذلك بيان مدى صدقها في قياس النمذجة الحسية وابداء رأيهم في اتجاه الفقرة المناسبة لها كونها مناسبة لقياس تفضيل النمذجة الحسية وذكر ما يراه مناسباً في اعادة صياغة بعض فقرات الأستبانة ان كانت بحاجة الى تغيير معين ، وتتم الاجابة بوضع علامة (√) على يسار العبارة ، وبعد ابداء الخبراء والمتخصصين استجابتهم وملاحظاتهم على فقرات الأستبانة ، قامت الباحثة بتحليل هذه الاستجابات بالاعتماد على اسلوب تحليل المحتوى او المضمون والخروج بصيغة جديدة لاستبانة النمذجة الحسية ، حيث ان اصطلاح تحليل المحتوى او تحليل المضمون يشير الى (ذلك الاسلوب البحثي الذي يعتمد عليه الكثير من الباحثين في بحوثهم ودراستهم في عمل العلوم المختلفة – ومن بينهم التربية – بصفة عامة وبحوث المناهج الدراسية بصورة خاصة) ، ويعد بيرسون من الرواد الاوائل الذين كتبوا في هذا المجال وهو اول في عَرف هذا المصطلح بأنه اسلوب يستخدم في البحوث لغرض الوصف الموضوعي المنظم المضمون الصريح للبيانات او المعلومات التي يتم تبادلها بأستخدام بعض الاجراءات الكمية ، وان عملية تحليل المضمون لا تقتصر على الاسلوب الكمي فقط بل تتعداه الى الاسلوب الكيفي ايضاً، لذا فأن اسلوب تحليل المحتوى الذي يعتمد على الاسلوبين الكمي والكيفي معاً يعد الافضل[1].

وبعد ان ابدى الخبراء والمتخصصين ارائهم وملاحظاتهم وتعديلهم لبعض فقرات الأستبانة ، عولجت الفقرات احصائياً حيث قبلت الفقرات اللتي يتم اتفاق (7) خبراء من اصل(10) خبيراً يتفقون على صلاحية الفقرة وبنسبة مئوية بلغت 75% من مجموع الخبراء والمتخصصين الذين عرض عليهم الأستبانة بصورتها الاولية وهي نسبة جيدة لقبول الفقرات ، وبتطبيق النسبية المئوية ومربع (كا) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) وبقيمة جدولية تساوى (3.84) ونتيجة لهذا التحليل الاحصائي تم استبعاد الفقرات التي كانت نسبتها اقل من 75% ، وكما هو مبين في جدول (5) ، نتيجة لهذا التحليل فقد تبقى (20) فقرة من فقرات استبانة النمذجة الحسية واستبعاد (14) فقرة الملحق (4) ، ويعد هذا الاجراء من الاساليب الشائعة في التوصل الى تحديد الصدق الظاهري لفقرات الأستبانة ، وفي هذا اشار (ألن) وذلك من خلال فحص الخبراء للاستبانة واستنتاج قياسه الظاهري[٢] ، واشار في لذلك (أيبل Ebel) الى ان الوسيلة المفضلة للصدق الظاهري لأداة الأستبانة هو ان يقوم عدد من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي بتعريف مدى قدرة الفقرات او العبارات لتمثيل تفصيل النمذجة الحسية[1] .

---

[1] شكري السيد احمد وعبدالله محمد الحمادي: **منهجية اسلوب (تحليل المضمون) وتطبيقاته في التربية الرياضية** ، دراسات في مناهج الدراسية المجلد التاسع عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، الطبعة الاهلية، 1988، ص353.

(2) Allen. M. J. and Yen, W. N. Yen(1979): **Introduction tomeasure ment**. Theory. Monterey, California, Brook cole, p96.

[1]) Ebel, L; Essentials of Education measurement prentide hell englwood cliffs, Now Jerse, 1972.

3-7 التجربة الاستطلاعية : قاموا الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من طلاب المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (20) طالباً (تم استبعادهم لاحقا من التجربة الرئيسية) ، وقد كان الهدف من هذا التطبيق هو للتأكد من فهم الطلاب لفقرات وأسلوب صياغة الفقرات والكشف عن الفقرات غير الواضحة ، وجميع ذلك تم من خلال عرض استبيان استطلاعي خاص أعده الباحث لهذا الغرض ، وقد طلبت الباحثة من الطلاب قراءة كل فقرة بدقة والتأشير بعلامة (√) أمام الفقرة إذا كانت واضحة وعلامة (×) أمام الفقرة إذا كانت غير واضحة ، وبعد هذا الأجراء تبين أن جميع الفقرات كانت مفهومة واضحة لدى جميع أفراد عينة البحث ، وهذا ما يجعل الأستبانة جاهزة للتطبيق لاستكمال باقي إجراءات البحث ، الملحق (2).

3-8 حساب درجة الأستبانة : قام وا الباحثون بحساب درجة الأستبانة بالاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصين في مجال التعلم الحركي والاختبارات والقياس ، حيث أجمع الخبراء على ان يتم حساب درجة الأستبانة من خلال قيام الباحث بحساب عدد العلامات المؤشرة من قبل المختبر(الطالب) على فقرات تفضيل النمذجة الحسية والتي تمثل الاولى منها تفضيل النمذجة الحسية البصرية والاجابة الثانية منها تمثل تفضيل النمذجة الحسية السمعية والاجابة الثالثة منها تمثل تفضيل النمذجة الحسية الحس- حركية ، حيث يتم احتساب مستوى تفضيل النمذجة الحسية للمختبر من خلال اكبر عدد علامات مؤشرة من قبل المختبر.

3-9 البرنامج التعليمي :قاموا الباحثون بالإطلاع على الدراسات والمصادر العلمية في مجال التعلم الحركي والجمناستك وذلك لتحديد البرنامج التعليمي المقترح الذي يضم في قسمه الرئيسي تمرينات تطوير الاداء المهاري والعجلة البشرية والقفزة العربية وقفزة اليدين الامامية على جهاز بساط الحركات الارضية ، ليس هذا فحسب بل ان الباحثة قامت باستطلاع رأي عدد من الخبراء والمختصصين والمدربين في مجال الجمناستك والاستفادة من اراءهم ومقترحاتهم حول بناء البرنامج التعلمي ، وعليه تم تصميم البرنامج التعلمي والذي تكون من (12) وحدة تعليمية توزعت على المهارات المختارة (بواقع 4 وحدات تعليمية لكل مهارة حركية) ، وقد استمر البرنامج التعلمي لمدة (6) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة ، تم اجراء الاختبارات القبلية المهارية للمتعلمين للحركات المختارة بتاريخ 2016/2/20 من خلال تقويم درجة الحركات المهارية من (10) درجات من خلال لجنة تحكيم وبالتالي تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح يوم المصادف 2016/2/25 من قبل الكادر المساعد ، وقد قامت الباحثة بتطبيق وحدتان تعليميتين تعريفيتين قبل اجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث ليتمكن المتعلمون في المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة من استيعاب المهارات بشكل اولي، وهاتان الوحدتان كان الهدف الرئيسي ، اذ لا يمكن ان يطبق افراد العينة الاختبارات اذا لم يكن هناك امكانية في اداء المهارة ولو بأقل مستوى حركي .

٣ -١٠ **الاختبارات البعدية** :تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات الحركية يوم الاربعاء المصادف 2015/4/10 ، وقد راعت الباحثة على توفير وتهيئة الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبلية قد الامكان من حيث زمن ومكان اجراء الاختبارات القبلية والاجهزة المستخدمة واجهزة الامان .

3-11 الوسائل الاحصائية :استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS من اجل معالجة البيانات الاحصائية الاصدار العاشر.

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤ + عرض وتحليل النتائج

4-1-1 عرض وتحليل النتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الحركية للمجموعة التجريبية (البصرية)

جدول (3)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبار القبلي والبعدي للمهارات الحركية للمجموعة التجريبية (البصرية)

المجموعة	وحدة القياس	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	الدرجة	العجلة البشرية	3.562	0.821	7.312	0.372	0.365	10.247	0.000
	الدرجة	القفزة العربية	2.875	0.790	6.000	0.000	0.279	11.180	0.000
	الدرجة	قفزة اليدين الامامية	2.406	0.596	5.062	0.903	0.235	11.259	0.000

4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارات البحث للمجموعة الضابطة

جدول (4)يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبار القبلي والبعدي للمهارات الحركية للمجموعة الضابطة

المجموعة	وحدة القياس	متغيرات البحث	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
	الدرجة	العجلة البشرية	2.875	0.876	5.312	0.651	0.467	5.218	0.001
	الدرجة	القفزة العربية	2.5	0.534	4.000	0.707	0.389	3.856	0.010
	الدرجة	قفزة اليدين الامامية	2.437	0.495	4.00	0.443	0.175	8.931	0.000

4-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمهارات الحركية للمجموعة التجريبية(البصرية) والضابطة

جدول (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الاحصائية للأختبارات البعدية للمهارات الحركية للمجموعة التجريبية والضابطة

المهارة الحركية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
	سَ	ع	سَ	ع		
العجلة البشرية	5.312	0.651	7.312	0.372		

القفزة العربية	4.000	0.707	6.000	0.000		
قفزة اليدين الامامية	4.00	0.443	5.062	0.903		

- معنوي عند درجة حرية (6) ومستوى دلالة (0.05)

4-2 مناقشة النتائج

يتضح من الجداول السابق ظهور فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وهذه الفروق في حقيقة الامر لم تاتي من فراغ بل ان طبيعة البرنامج المتبع من قبل الباحث والمدرس ادى الى حدوث حالة التعلم وحسب التحليل الاحصائي الذي اجراه الباحث ،وكذلك نلاحظ من الجداول السابقة ظهور فروق معنوية بين الاختبارات البعدية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية والسبب يعزوه الباحث الى طبيعة التمرينات التي اختارها الباحث لتطوير المهارات الحركية قيد البحث ليس هذا فحسب بل ان الاهتمام بموضوع تفضيل النمذجة الحسية للمتعلم له الدور الكبير في تحقيق القدم السريع عند المتعلم وهذا ما لاحظناه في النتائج .

ويرجع الباحث ايظاً سبب هذا التحسن في مستوى الاداء المهاري لهذه الحركات المهارية الى ان افراد المجموعة التجريبية قد تعرضوا الى مفردات منهج تعليمي اعتمده الباحث ووضع تمريناته مستعينا بادبيات لعبة الجمناستك واراء والخبراء والمتخصصين في مجال اللعبة باستخدام اسلوب تفضيل النمذجة الحسية البصرية في التعامل مع استلام المعلومات من المدرس (الاسلوب البصري) مثمثلة بالصور والافلام الفيديوية اللذين كانا لهما الاثر الكبير والوضح في تكوين الصورة الواضحة لدى اللاعب عن طبيعة المهارة المراد تعلمها متحاشياً الطريقة اللفظية المجردة التي يستخدمها المعلم في المجموعة الضابطة والتي تولد الملل لدى المتعلم وخصوصا بالنسبة للمتعلمين الجدد للمهارات الحركية الذي طالما اثبتت البحوث ضرورة بناء منهاج تعليمي يتناسب وهذه الفئة العمرية الذي يعمل على تطوير صفاتهم البدنية ومهاراتهم الاساسية ، اذ ان اختيار الاسلوب الامثل هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن لنا التعلم الايجابي للمهرات المراد تعلمخها والذي يتناسب والمرحلة العمرية لكون هذه المرحلة العمرية هي مرحلة حرجة بالتعلم كون اعمارهم كبيرة ولكن يعتبرون مبتدئين على مثل هذه الحركات ، اذ ان للاساليب والطرئق دوراً فعالا ومؤثرا في المسيرة التعليمية للمناهج التعليمية المقترحة المراد تطبيقها ، وتختلف هذه الاساليب والطرائق باختلاف طبيعة المهارات المراد تعلمها ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه محمد حسن علاوي (1978) "الى ان الاساليب المستخدمة في ايصال المعلومات الى المتعلم تؤثر وبشكل كبير في عملية وسرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم ،وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة او الاسلوب تعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة للموضوع لكي يثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة"[1] .

[1] محمد حسن علاوي : **سايكلوجية التدريب والمنافسات** ، ط4 ، القاهرة ، دار المعرفة ، 1978 ، ص40 .

وفي هذا الصدد تؤكد المصادر العلمية على الاهتمام بموضوع استخدام الحواس المفضلة لدى المتعلم والذي يؤدي دورا مهما في تعلم المهارات الحركية الرياضية سواء أثناء تعلمها أو التدريب عليها وهي تتداخل وتشترك معا ليتم التطور الحركي السليم . إذ " يتأثر تعلم المهارات الحركية تأثرا بالغا بسلامة الحواس وحدتها ، فلكي يمارس اللاعب مهارة معينة يجب أن يدركها إدراكا جيدا حتى يقف على جوانبها ودقائقها ، والإدراك ما هو إلا ترجمة للإحساسات فكلما كانت الحواس السمعية والبصرية والحس حركية سليمة كان الإدراك دقيقا وبالتالي كانت الممارسة صحيحة والتعلم فعالا" [2].

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

١)اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في المهارات الحركية قيد البحث .

٢)اظهرت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي

٣)لوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٤)للبرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحث الاثر الواضح في تطوير مستوى الاداء المهاري للحركات قيد البحث

٥)ان طريقة التعامل مع اسلوب تفضيل النمذجة الحسية في ايصال المعلومات للمتعلم الاثر الكبير في تتلو وتطر مستوى الاداء المهاري للحركات قيد البحث .

5-2 التوصيات

١)ضرورة التعامل بجدية مع موضوع تفضيل النمذجة الحسية في ايصال المعلومات الى المتعلم

٢)ضرورة استخدام البرنامج التعليمي الذي اقترحه الباحث في تعلم وتطوير المهارات الحركية قيد البحث

٣)اجراء بحوث اخرى يستخدم فيها اساليب تفضيل السمعية والحس حركية

٤)اجراء بحوث اخر بتطبيق برامج اخرى وفق تفضيل النمذجة الحسية على حركات مهارية اخرى .

المصادر العربية والاجنبية

*ديوبولت فان دالين : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة محمد نبيل وآخرون)**، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1985.

[2] صريح عبد الكريم الفضلي : **تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والأداء الحركي** ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2007 ، ص291 .

*شكري السيد احمد وعبدالله محمد الحمادي : **منهجية اسلوب (تحليل المضمون) وتطبيقاته في التربية الرياضية** ، دراسات في مناهج الدراسية المجلد التاسع عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، الطبعة الاهلية، 1988، ص353.

*شوقي سليم حماد : **برمجة العقل (حالة البرمجة اللغوية العصبية)**، الأردن، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2008 .

*صريح عبد الكريم الفضلي ؛ تطبيقات البيوميكانيك في التدريب والأداء الحركي : (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2007) .

*محمد حسن علاوي :سايكلوجية التدريب والمنافسات ،ط4 ، القاهرة ، دار المعرفة ، 1978 .

*محمد عبدالمنعم الشافعي: **فن الحركات الارضية**، ط1، مطابع الاهرام التجارية، 1971، ص13.

*محمد عثمان : **التعلم الحركي والتدريب الرياضي**، الكويت، دار القلم، 1987، ص124.

*مصطفى حسين باهي : **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق** ، القاهرة ، مركز الكتاب والنشر ، 1999

* Allen. M. J. and Yen, W. N. Yen(1979): **Introduction tomeasure ment**. Theory. Monterey, California, Brook cole,.

*Ebel, L; Essentials of Education measurement prentide hell englwood cliffs, Now Jerse, 1972.

View publication stats